

وقال النووي أيضا وأكثر الروايات في الرواية فلينفت وهو النسخ اللطيف بلا  
 يعني فيكون النقل والبصق محمولين عليه مجازا وتعقبه الحافظ ابن حجر  
 المطلوب من الموضوعين مختلف لان المطلوب من الرقية التبرك برطوبة  
 الذكر كما تقدم والمطلوب هنا طرد الشيطان واظهار احتقان واستفادان  
 كما نقله هو عن عياض كما تقدم فالذي ينجح الثلاثة الجل على النقل فإنه نسخ  
 به ريق لطيف في النظر الى النسخ قبله نفت وبالنظر الى الريق قبله بصق  
 كما قوله فالخا لا تضروه فعناه كما قاله النووي ان الله تعالى جعل ما ذكر سببا  
 لسلامة من المكروه المذنب على الرواية كما جعل الصدقة وقاية للمال واما  
 القول فللتقاء اول بحول تلك الحال التي كان عليها والحكمة في قوله في الرواية  
 نية ولا يخبر بها الا من يحب لانه اذا حدث لها من لا يحب قد يفسرها  
 بحب اما بفضا واما احسان فقد تقع على تلك الصفة او بتجمل بنفسه  
 من ذلك حزنا ونكرا فامر بترك تحديق من لا يحب بسبب ذلك وقد مر في  
 من حديث ابن مرفوعا الرواية اول عابرو وهو حديث ضعيف فيه زياد رقايا  
 ولكن له شاهد اخرجه ابو داود الترمذي وابن ماجه بسند حسن وصححه الحاكم  
 عزاني بن رزين العيني رفعه الرواية على رجل طير ما لم تغير فاذا عبرت وقعت  
 وعند الدارمي بسند حسن عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كانت امرأة  
 من اهل المدينة لها زوج تاجر مختلف في التجارة فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت ان زوجي غائب وشركتي حامل فوايت في المنام ان سارية بيتي انكسرت  
 واني ولدت غلاما عور فقال خير يرجع زوجك ان شاء الله صلحا وتلين غلاما  
 فذكرت ذلك لثلاث نجات ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب فسا لها فاجبرني  
 بالمنام فقلت لها اين صدقت رويك ليموتن زوجك وتلين غلاما فاجبر ففعدت  
 بنكي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا عائشة اذا عبرت للمسلم الرواية  
 فاعبها على خير فان الرواية تكون على ما يعبرها صاحبها وعند سعيد  
 بن جابر عن مرسل عطاء بن ابي رباح قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقالت اني رايت كأن جارية بيتي انكسرت وكان زوجها غائبا  
 فقال لرد الله زوجك عليك فوج سلمة الحديث قال ابو عبيد وغيره فوعي  
 قوله الرواية اول عابرا اذا كان العابر اول عالما فعبر واصاب وجه التعبير  
 والا فبئس لمن اصاب بحد اذ ليس المعابر الا على اصابة الصواب في تعبير المنام  
 ليتوصل بذلك الى مراد الله تعالى فيما ضربه من المثل فان اصاب فلا يبليني

Digitized by www.scribd.com

Copyright